



Distr.
GENERAL

A/41/222
18 March 1986
ARABIC
ORIGINAL : RUSSIAN



الأمم المتحدة

الجمعية العامة

الدورة الحادية والأربعون
البند ٥٧ من القائمة الأولى*

تنفيذ قرار الجمعية العامة ٨٨/٤٠ بشأن
الوقف الفوري لتجارب الأسلحة النووية وحظر
هذه التجارب

رسالة مؤرخة في ١٧ آذار/مارس ١٩٨٦ ،
موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم
بالنيابة لاتحاد الجمهوريات الاشتراكية
السوفياتية لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أحيل اليكم طي هذا نص الرد بعث به م. س. غورباتشوف ، الأمين
العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي بالاتحاد السوفياتي ، على الرسالة المشتركة
الموجهة من قادة الأرجنتين وجمهورية تنزانيا المتحدة والسويد والمكسيك والهند
واليونان (A/41/210-S/17910 و Corr.1) .

وأرجو منكم العمل على تعميم نص هذا الرد بوصفه وثيقة رسمية من وثائق
الجمعية العامة في إطار البند ٥٧ من القائمة الأولى .

(توقيع) ف . سافوتشوك

الممثل الدائم بالنيابة لاتحاد الجمهوريات
الاشتراكية السوفياتية لدى الأمم المتحدة

. A/41/50/Rev.1

*

.../...

٢٧٢٥ 86-07658

المرفق

رد مؤرخ في ١٣ آذار/مارس ١٩٨٦ من الامين
العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي
للاتحاد السوفياتي ، على الرسالة المشتركة
الموجهة من قادة الأرجنتين وجمهورية
تنزانيا المتحدة والسويد والمكسيك
والهند واليونان

انه لمن دواعي الحزن العميق أن ألاحظ أن اولوف بالم ، الذي لقي حتفه على يد سفاح وضيع غادر لم يعد بيننا وقد خلقت وفاته المفجعة ألما فادحا في قلوب جميع الذين ينشدون السلم الذي سعى بحماس وبلا كلل الى موته .

وبالنيابة عن القيادة السوفياتية ، أود أن أعرب لكم عن بالغ احترامنا للاتساق والتصميم اللذين اتسمت بهما جهودكم الرامية الى إنهاء سباق التسلح ومنع نشوب حرب نووية . وفي رأينا أن تشجيعكم للمبادرات المشتركة يتفق تماما مع مهمة تنمية التفاعل البناء والايجابي بين الدول والشعوب على نطاق عالمي ، وبصفة خاصة في الوقت الراهن حيث أصبح مصير البشرية ذاته في الميزان والافكار المبداءة في رسالتكم بشأن الامن العالمي دون وجود الاسلحة النووية تتفق تماما مع فكرة اقامة نظام شامل للأمن الدولي التي طرحناها في المؤتمر السابع والعشرين الاخير للحزب الشيوعي للاتحاد السوفياتي . ومن المبادئ الاساسية التي يجب أن يقوم عليها هذا النظام القضاء التام وبلا رجعة على الاسلحة النووية ، واننا نتفق معكم في هذه المسألة .

وأعتقد أننا نتفق أيضا في الرأي القائل بأن وقف التجارب النووية يمكن بسل ويجب أن يكون خطوة هامة نحو تخليص البشرية من سباق التسلح النووي ، وكل عواقبه الوخيمة .

ومن الواضح انه ليس من قبيل الصدفة أن تشيروا هذه المسألة مرة أخرى في هذه الاونة بالذات ، وقبل أن ينقضي الوقف الاختياري السوفياتي الانفرادي للتفجيرات النووية بوقت قصير . كما ان الوقت الاضافي الذي منحناه لادارة الولايات المتحدة كي تبحت مليا مقترحاتنا على وشك الانتهاء . وليس بوسعنا أن نمده من جانب واحد الى أجل غير مسمى . فبعد أن توقعنا طوال ما يزيد على سبعة أشهر حتى الآن عن إجراء أية

تفجيرات نووية - تفجيرات تجريبية أو سلمية - نكون قد دفعنا ثمننا ما ، سواء من الناحية العسكرية أو الناحية الاقتصادية .

وفي الوقت ذاته ، واستجابة لمناشدتكم اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية والولايات المتحدة عدم اجراء أي تجارب نووية قبل اجتماع القمة السوفياتي الامريكي المقبل ، فإننا نعلن أن :

الاتحاد السوفياتي لن يجري تفجيرات نووية حتى بعد ٣١ آذار/مارس - السى أن تجري الولايات المتحدة أول تفجير نووي لها.

وفيما يتعلق بمشكلة التحقق ، أود مرة أخرى أن أوكد أننا نعلق أهمية كبيرة على هذه المسألة لأننا نهتم بضمان أن تتم مراعاة الاتفاقات بدقة وأن يكون جميع الاطراف على ثقة تامة من هذا الامر .

وفيما يخص فرض حظر على التجارب النووية ، يمكن كفالة التحقق عن طريق المرافق التقنية الوطنية ، وعن طريق الاجراءات الدولية ، بما في ذلك التفتيش الموضوعي عند الاقتضاء . واننا ندعو الجانب الامريكي الى التوصل الى اتفاق بشأن اتاحة الفرصة لمراقبين من كلا الجانبين للقيام ، على أساس المعاملة بالمثل وبناء على الطلب ، بزيارة المواقع التي تحدث فيها ظواهر غير واضحة من أجل تبديد الشكوك المحتملة فيما يتعلق بما اذا كانت هذه الظواهر مرتبطة بتفجيرات نووية .

واننا على استعداد للنظر في اقتراحكم - اذا قبله أيضا الجانب الآخر بالطبع - وبتقديم المساعدة في التحقق حتى وقف التجارب النووية ، بما في ذلك التفتيش الموضوعي .

وبالطبع ، فإن ابرام معاهدة لحظر تجارب الاملحة النووية على أساس القانون الدولي أمر أساسي لحسم مشكلة التجارب حسما كاملا . واننا نقترح أن يبدأ العمل دونما تأخير لوضع هذه المعاهدة وأن تستأنف أو تبدأ محادثات مناسبة بأي شكل - شنائي أو ثلاثي أو متعدد الاطراف - دون ربطها بأي مسائل أخرى بيد اننا نقترح ، بالنسبة للذين يخشون من أن تهمل مسائل التحقق أثناء المحادثات ، أن تتناول هذه المحادثات ، منذ البداية ، تلك المسائل أيضا في ذات الاوان ، من أجل التوصل الى اتفاق شامل في أقرب وقت ممكن .

وأستطيع أن أؤكد لكم أن الاتحاد السوفياتي سيظل ، من جانبه ، يقوم بكل ما هو ضروري لايجاد حل عملي للمشكلة الملحة المتمثلة في إنهاء التجارب النووية والقضاء التام على الترسانات النووية .

م . غورباتشوف
